

Business Incubators And Their Role In Supporting Start-ups -A Case of a State of Mortal Institutions For The State of Adrar -

Tikaoui Larbi ¹, Salouse Abdelkrim ², Othmani Zineabidine ³

¹ University of Ahmed DRAIA Adrar, Algeria, atikkaoui@yahoo.com

² University of Ahmed DRAIA Adrar, Algeria, salousseka@gmail.com

³ University of Ahmed DRAIA Adrar, Algeria, zineelabidineothmani@gmail.com

ARTICLE INFO

Article history:

Received:05/02/2020

Accepted:18/03/2020

Online:30/12/2023

Keywords:

business incubators
emerging institutions
and institutionalized
institutions

JEL Code:M10, M13

ABSTRACT

The study dealt with the role of business incubators in supporting emerging institutions, a case of a state of institutionalized institutions for the state of Adrar, and aims at the imam with various theoretical concepts related to the incubators of business and emerging institutions, as well Until the homosexuality has strengthened and promoted emerging institutions that involve creativity. By providing instructions and expertise to the owners of institutions through training courses and seminars, as well as helping to create and increase job opportunities and increase the number of institutions, in addition to finding appropriate solutions to the various problems facing these institutions.

حاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

- دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية أدرار

تيقاوي العربي¹، سلوس عبد الكريم²، عثمانى زين العابدين³

¹ جامعة أحمد دراية أدرار ، الجزائر، atikkaoui@yahoo.com

² جامعة أحمد دراية أدرار ، الجزائر، salousseka@gmail.com

³ جامعة أحمد دراية أدرار ، الجزائر، zineelabidineothmani@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال: 2020/02/05

تاريخ القبول: 2020/03/18

تاريخ النشر: 2023/12/30

الكلمات المفتاحية

حاضنات الاعمال

المؤسسات الناشئة

مشتلة المؤسسات

JEL Code:M10, M13

المخلص

تناولت الدراسة دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية أدرار ، وتهدف إلى الإلمام بمختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بحاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة وكذلك إلى الدور التي تقوم به مشتلة المؤسسات لولاية أدرار من أجل دعم وديمومة المؤسسات الناشئة في ولاية أدرار ، وقد توصلت النتائج إلى ان مشتلة المؤسسات قامت بتدعيم وترقية المؤسسات الناشئة التي تنطوي على قدرات من الابداع. من خلال تقديم الارشادات والخبرات لأصحاب المؤسسات من خلال الدورات التكوينية والندوات، كما تساعد على خلق وزيادة فرص العمل وزيادة عدد المؤسسات، بالإضافة إلى إيجاد الحلول المناسبة لمختلف المشاكل التي تواجه تلك المؤسسات .

- مقدمة:

لقد ازداد الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة من طرف الدول بسبب مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الا ان هذا القطاع لايزال يعاني العديد من المشاكل والصعوبات خاصة جانب حصوله على التمويل اللازم، ونظرا للمكانة التي تحتلها حاضنات الاعمال في الكثير من بلدان العالم المتقدم والنتائج الباهرة التي تحققت من خلال تدعيم وترقية المؤسسات الناشئة بحث تقدم لها الاستشارات والدورات التكوينية التي تساعد على النمو والاستدامة.

عليه جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية إنشاء حاضنات الأعمال في الجزائر وبالتحديد في ولاية أدرار مع عرض الدور الذي تلعبه من خلال خدماتها ومرافقتها للمشاريع والمبادرات والأفكار قبل انطلاقتها وبعد إنشائها، وكذا تقييم دورها في بعث وإنشاء ودعم تلك المشاريع في ولاية أدرار، وعلى ضوء ذلك يمكن طرح الاشكالية التالية:

كيف تساهم حاضنات الاعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة؟ وبخصوص ولاية ادرار.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال التعرف على حاضنات الأعمال كأحد مرتكزات دعم وتنمية المؤسسات الناشئة والدور الذي تلعبه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال دعمها للمبادرين وأصحاب المشروعات الابتكارية.

أهداف الدراسة:

- تتطلع الدراسة بإنجاز عدد من الأهداف على المستوى النظري والتطبيقي وعلى النحو الآتي:
- تقديم أسس نظرية لمفهوم حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.
- التعرف على دور حاضنات الأعمال في تدعيم المؤسسات الناشئة.
- استعراض تجربة مشثلة للمؤسسات لولاية أدرار في ترقية المؤسسات الناشئة.

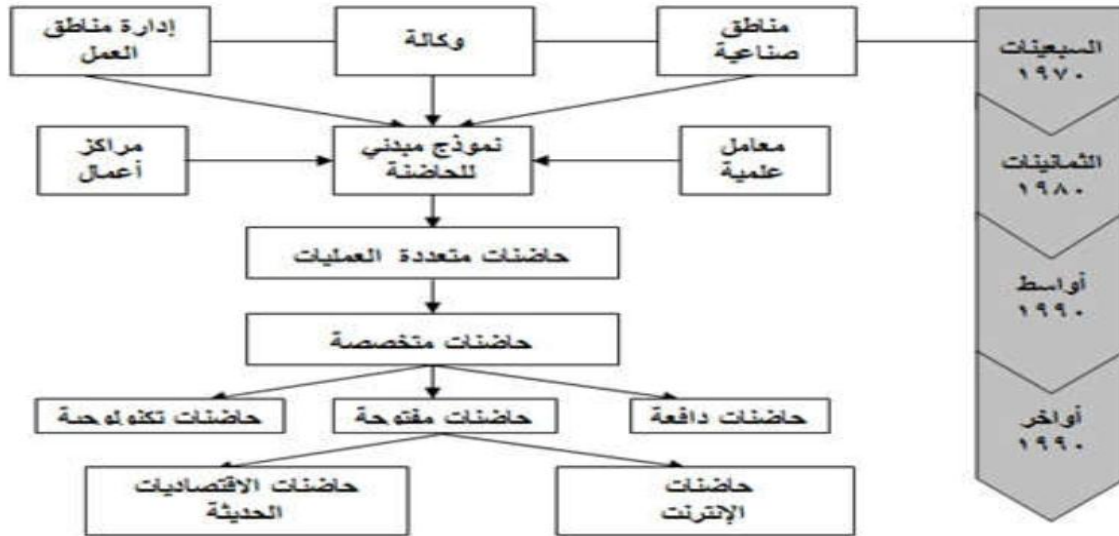
1-حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

1-1 حاضنات الاعمال:

يرجع تاريخ نشأة الحاضنات الى أول مشروع تمت إقامته في مركز التصنيع المعروف باسم BATAVIA في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك عام 1959 عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل الى مركز أعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم، ومنذ عام 1959 أقيمت الالاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا المركز، لكن هذه المحاولات لإقامة حاضنات لم تتم متابعتها بشكل منتظم حتى بداية أعوام الثمانينات وتحديدا في عام 1984 إقامة عدد من الحاضنات، وفي هذا العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة الأمريكية سوى 20 حاضنة فقط، وفي نهاية عام 1997 وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الى حوالي 550 حاضنة من خلال معدل إقامة بلغ حوالي حاضنة في الأسبوع منذ نهاية عام 1986 (فيصل، جوان 2019، صفحة 55).

ويرجع تاريخ حاضنات المشروعات التكنولوجية إلى بداية عقد الثمانينات حيث ظهرت بحاجة إلى خلق فعاليات جيدة قادرة على دعم ورعاية الاختراعات والأبحاث التطبيقية والإبداع التكنولوجي، وتحويلها إلى شركات ودفع فرص نجاحها. يمكن توضيح مراحل تطور حاضنات الأعمال في الشكل التالي:

شكل رقم 01: مراحل تطور حاضنات الاعمال



المصدر: (الشبراوي، 2005، صفحة 12)

1-1-1 تعريف حاضنات الأعمال: هناك عدة تعريف نذكر منها:

تعرف حاضنات الأعمال بأنها " بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولية لبدء النشاط أو أثناء ممارسته، أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة (فاروق، 2020، صفحة 54).

كما تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية حاضنات الأعمال (NBIA) بأنها: هيئات تهدف إلى مساعد المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفير لهم الوسائل والدعم اللازمين، الخبرات، الأماكن، الدعم المالي لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق وعشر منتجات هذه المؤسسات (منال، 2022).

كما تعرف حاضنات الأعمال بأنها مؤسسات قائمة بذاتها (لها كيانها القانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة، ويمكن لهذه المؤسسات أن تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة.

كما عرفت المفوضية الأوروبية بأنه هي مكان تركز فيه مؤسسات أنشئت حديثا في فضاء محدود، بهدف زيادة نسبة نجاحها، بمساعدة بنائية قياسية تحتوي على تجهيزات مشتركة (هاتف، فاكس، أجهزة الاعلام الآلي) وتمدهم بمساعدات في التسيير وخدمات المساندة وهدف أساسا الى التنمية المحلية وخلق مناصب الشغل وبصفة هامشية نقل التكنولوجيا (بورنان م.، صفحة 171).

1-1-2 أنواع حاضنات الاعمال:

يمكن تصنيف حاضنات الاعمال حسب انواع المؤسسات التي تحتضنها الى ثلاثة اصناف رئيسية (بلعدي، صفحة 131):

أ- **حاضنات الاعمال العامة:** وهي تلك الحاضنة التي تتعامل مع المشاريع الصغيرة ذات التخصصات المختلفة والمتنوعة في كل المجالات الانتاجية والصناعية والخدمية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشاريع، وتركز في جذب مشاريع الاعمال الزراعية أو الصناعات الهندسية الخفيفة أو ذات المهارات الحرفية المتميزة من أجل الاسواق الاقليمية بالدرجة الأولى.

ب- **حاضنات الاعمال المتخصصة:** تعنى بصفة خاصة بتنمية بعض الجوانب الاقتصادية للمنطقة التي تتواجد فيها، من خلال إعادة الهيكلة الصناعية للمنطقة أو تشجيع صناعات معينة فيها، أو خلق فرص وظيفية لتخصصات مرغوبة أو الفئات محددة من الباحثين فيها عن العمل، أو لاستقطاب استثمارات من نوع خاص إليها.

ج- **حاضنات الاعمال التقنية:** تتميز المشروعات الصغيرة داخل الحاضنة بمستوى التقنية المتقدم مع استثمار تصميمات متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع امتلاكها لمعدات والاجهزة متقدمة.

1-1-3 الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة:

تعمل حاضنة الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، ودعم المقاولين الجدد ومساعدتهم على اطلاق مشروعات ناشئة start-up وعليه تعمل حاضنة الأعمال على تزويد المقاولين بالأدوات اللازمة لنجاح المشروع، والمخطط التالي يوضح الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال للمقاول بهدف إطلاق مشروعه.

شكل رقم (02): برنامج خدمات حاضنات الأعمال



المصدر: (بوالشعور، 2018، صفحة 423)

تسعى حاضنات الأعمال لتوفير مجموعة شاملة من الخدمات للمساعدة على اطلاق مشاريع جديدة كما يلي (بوالشعور، 2018، صفحة 424):

خدمات السكرتاريا: وهي كل الخدمات المتعلقة بدعم السكرتاريا المشتركة من استقبال، وتنظيم مختلف المراسلات عبر الهاتف، الفاكس، وال ايميل، طباعة النصوص، تصوير المستندات، حفظ الملفات... إلخ

بنى تحتية/تسهيلات وخدمات أساسية: تشيد حاضنات الأعمال المصانع في فضاءات مكتظة بالمباني بالكامل بشروط مرنة وبأسعار معقولة. وقد يكون العملاء بعيدين جدا عن منشأة الحاضنة للمشاركة في الموقع، ولذلك تتلقى المساعدة والاستشارات إلكترونيا. وهذا النموذج يناسب المقاولين الذين يحتاجون النصائح من قبل أي حاضنة ولكن ليس لأولئك الذين لا زالوا بحاجة إلى مكاتب ومستودعات.

خدمات الأعمال: إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع.

تقديم التمويل ووسيلة للوصول إلى الممولين: ليس كل شخص قادر على الحصول على الموارد التمويلية الضرورية لمزاولة نشاط أو مقالة جديدة حتى تصبح مربحة. وتساعد برامج الحاضنات على توفير التمويل وحشد الموارد المالية ورأس المال المغامر عادة من خلال شبكة من مقدمي الخدمات الخارجيين.

الربط بالأفراد والربط الشبكي: وتهدف الحاضنات إلى دعم التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات المختصة، حيث تتعاون كثيرا مع الجامعات، مؤسسات البحث والعلوم والحدائق التكنولوجية. وفي بعض الحالات تعمل على ربط ملاك الأعمال الجدد مع غيرهم ممن هم في وضع يمكنهم من الاستثمار مستقبلا في الشركة (تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات).

التعليم ووسيلة للوصول إلى المعرفة: تقديم المساعدة فيما يخص البحث، الاستشارة والتدريب الأولي، والمساعدة في تطوير المنتجات والتسويق. حاضنات الأعمال تعمل على ملء الفراغ وتعويض النقص الموجود الناجم عن عدم إمكانية كل شخص على إنفاق الوقت والمال اللازم لمزاولة الدراسة والحصول على درجة جامعية في إدارة الأعمال وتساعد برامج الحاضنات على سد هذه الفجوة أو الثغرة من خلال توفير التدريب الأولي للمقاولين.

بناء علامة تجارية: كما تعتبر حاضنات الأعمال فضاء لإطلاق الأعمال التجارية، وزيادة معدلات النجاح، وتشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة وبناء العلامة التجارية الخاصة بها.

1-2 المؤسسات الناشئة.

1-2-1 تعريف المؤسسات الناشئة:

يعتبر مصطلح المؤسسات الناشئة من المصطلحات التي لم يتم وضع لها تعريف عالمي موحد، فكل الدول وصناع القرار يتطرقون إلى المؤسسات الناشئة من عدة جوانب، إلا أن السمة المشتركة في التعاريف تتمثل في معايير وخصائص المؤسسات الناشئة، حيث ومن خلال عدة تعاريف يمكن التوصل إلى مجموعة من السمات الأكثر استخداماً لتعريف المؤسسة الناشئة.

مصطلح المؤسسات الناشئة في اللغة الإنجليزية يعني **STARTUP**، وهو مصطلح يتكون من جزأين (START) والتي تشير إلى الانطلاق والتقدم، و (UP) وهو يشير إلى فكرة النمو القوي، كما أن أول استخدام وظهور لمصطلح المؤسسات الناشئة (STARTUP) كان بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر. ويُعرف القاموس الفرنسي *la rousse* المؤسسات الناشئة بأنها تلك المؤسسات الشابة المبتكرة. (بولشور، 2018، صفحة 420).

المؤسسة أو الشركة الناشئة هو مصطلح يتم استخدامه لتحديد المؤسسات حديثة التأسيس والإنشاء، بحيث تنشأ هذه المؤسسة من فكرة مبتكرة إبداعية ريادية لمعالجة مشكل ما في السوق أو المجتمع، وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والتوسع. (بورنان و صولي، 2020، صفحة 134)

كما تُعرف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة جديدة، نشطة ومستقلة (Luger و Koo، 2005، الصفحات 17-19)، ويضيف هذا التعريف معيار النشاط ومعيار الاستقلالية كأحد المعايير المهمة لتمييز المؤسسات الناشئة، فمصطلح نشطة يشير إلى وجوب أن تكون المؤسسة ذات مساهمة في الاقتصاد من خلال إنتاج السلع والخدمات وتوظيف العمال، أما مصطلح الاستقلالية فيشير إلى أن تكون المؤسسة المنشأة الحديثة والنشطة مستقلة مالياً وقانونياً لا تنطوي تحت أي مؤسسة. وعليه يمكن القول أن هذا التعريف ركز على ثلاث معايير وشروط يجب أن تكون في المؤسسة لكي نطلق عليها لفظ مؤسسة ناشئة.

1-2-2 خصائص المؤسسات الناشئة: للمؤسسات الناشئة مجموعة من الخصائص التي تتفرد بها وتميزها عن الأنواع الأخرى من المؤسسات، والتي وردت في مختلف التعاريف (اسماعيل، 2021، صفحة 73):

مؤسسة حديثة التكوين (شابة ومؤقتة): معظم المؤسسات الناشئة نجدها في السوق التجريبية بحيث من المعروف أنها تبدأ كأفكار مفترضة من قبل صاحب المشروع، أي من عملية التفكير الذي يؤدي إلى الخروج للعمل (قبل أن تسجل قانونياً) وبالتالي هي شابة وتكون لفترة معينة ثم تنتقل للتخرج "up-scale" لتصبح مؤسسة كبيرة أو تتعرض للفشل وتنتقل إلى فرصة أخرى.

الابتكار: من مميزات المؤسسات الناشئة القدرة على الابداع والابتكار والتطوير الدائم بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد أو تطوير منتج قدير بواصفات جديدة، بخدمة جديدة، و طريقة توريد جديدة وما الى ذلك.

القدرة العالية على النمو والتطور: أكثر صفة تشارك بها المؤسسات الناشئة هي القدرة على النمو واكتساح الأسواق وتحقيق إيرادات سريعة وكبيرة جداً مقارنة بتكاليف التأسيس والعمل وهي ما يشجع أصحاب الأموال على تمويلها، فهي مؤسسات تتطور سريعاً ولها القدرة على توليد أرباح كبيرة جداً.

الخطر: وهي العمل في ظل ظروف عدم التأكد الشديد لأنها تركز على الابتكار في سوق غير جد فهو غير مشبع وبالتالي صعوبة القيام بأبحاث السوق نظراً لقلة المعلومات إذا موجود وإن و تجد المؤسسات الناشئة نفسها تعمل في المجهول.

التنوع السوقي: إن المؤسسات الناشئة فقد تألقت في مجال التقنية والتكنولوجيا فقد اتجهت نحو الأسواق الرقمية أما باننتشارها فهي حالياً تخترق أسواق تقليدية مثل الفلاحة والصناعة والتعليم وغيرهم.

المجموعة: يقوم المقاول بتكوين فريق بهدف تخصيص الإمكانات كل حسب مهارته في مجاله خاصة أن أغلب أصحاب المؤسسات الناشئة شباب جامعي أو خريج جامعات عادة ما تكون خبرته قليلة حيث يعملون على تحقيق التكامل بين أعضاء الفريق لإنجاح الفكرة وإطلاق مؤسستهم.

التركيز على منتج/خدمة واحدة: في هذه الحالة يتم تركيز المقاول على الفكرة المبتكرة ويطورها حتى لا يتشتت ذهنهم، من أجل الوصول للمطلوب كون التعامل مع الابتكار حساس ويتطلب الكثير من الجهد.

رؤوس الاموال والمستثمرون: عادة ما يبدأ المقاول بالاعتماد على التمويل الذاتي أو من طرف الأصدقاء والعائلة لكن كل مؤسسة ناشئة تقوم في اقتصاد المعرفة نجدها تتجه نحو نوعين من المستثمرين خاصة: أصحاب رأس المال المخاطر وملائكة الأعمال "Angel business" حيث يوفر لها رؤوس أموال التي تسمح لها بالنمو والتطور.

2- دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المؤسسات الناشئة - دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية أدرار-

2-1 تعريف مشتلة المؤسسات لولاية أدرار

هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية، تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق لـ 25 فبراير 2003، والذي يحدد هذا المرسوم الطبيعة القانونية والقانون الأساسي لمشاتل المؤسسات. وتشتمل مشتلة المؤسسات بولاية أدرار على موارد بشرية مقدرة بـ 4 أفراد وهم مدير مشتلة المؤسسات، ومحاسب، ومرافقين الذي يسهرون على تقديم الدعم لحاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة.

2-2 مهام وأهداف مشتلة المؤسسات لولاية أدرار

2-2-1 مهام مشتلة المؤسسات لولاية أدرار

تتمثل مهام مشتلة المؤسسات لولاية أدرار في النقاط التالية:

- الاستقبال، التوجيه، التوطين والمرافقة لمدة محددة للمؤسسات الناشئة؛
- تشجيع المؤسسات بتقديم خدمات الاحتضان للمؤسسات حديثة النشأة؛
- توفير إيواء ظرفي للمؤسسات الناشئة؛
- القيام بأعمال تحسيسية وتكوينية لفائدة الشباب والمؤسسات بالتنسيق مع أجهزة الدعم والمؤسسات المالية والمؤسسات التعليمية؛
- تحديد فرص الاستعانة بمصادر خارجية لأنشطة المؤسسات الكبرى لاسيما الصناعية، بهدف تشجيع المؤسسات الناشئة؛
- مساعدة حاملي المشاريع لدى صناديق الإطلاق والمصادر الأخرى للتمويل.

2-2-2 أهداف مشتلة المؤسسات لولاية أدرار

يتمثل الهدف الرئيسي لمشتلة المؤسسات في المرافقة والدعم والتوجيه عن طريق الهياكل المحلية كما تهدف بالتنسيق مع مختلف الشركاء إلى ظهور ونمو ديمومة المؤسسات الناشئة، وبالإضافة إلى هذا الهدف الرئيسي فإن مشتلة المؤسسات تهدف إلى:

- تشجيع بروز المشاريع المبتكرة؛
- المساهمة في خلق مناصب عمل وتقليل نسبة البطالة المحلية؛
- المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية؛

2-2-3 مراحل الاحتضان بمشتلة المؤسسات لولاية أدرار

أ-مرحلة ما قبل الاحتضان:

تتضمن هذه المرحلة ما يلي:

- استقبال أصحاب الأفكار والمشاريع الناشئة؛
- عملية الاختيار من قبل مدير المشتلة؛
- القيام بدراسة جدوى مبدئية (مخطط نموذج)؛
- تحديد الشركاء المناسبين؛
- تقييم أصحاب الأفكار والمشاريع؛
- توفير احتياجات صاحب فكرة المشروع؛
- توفير احتياجات التدريب؛
- إعادة توجيه صاحب فكرة المشروع.

ب-مرحلة الإعداد للاحتضان

تعتبر هذه المرحلة بمثابة تمهيد لعملية الاحتضان، حيث يقوم صاحب الفكرة بتقديم طلب الاحتضان للمحضنة، ثم يقوم صاحب الفكرة بتوقيع اتفاقية ما قبل الاحتضان والتوقيع كذلك على النظام الداخلي للمحضنة. بالإضافة إلى قيام صاحب الفكرة بتقديم مختلف الوثائق اللازمة للمحضنة، وإعداد تقرير تفصيلي عن فكرة المشروع للجنة الاعتماد، هذه الأخيرة التي تضم مجموعة من المختصين مهمتهم تقييم الملفات المقدمة من طرف حاملي الأفكار واختيار المشاريع الجيدة حسب القوانين المعمول بها.

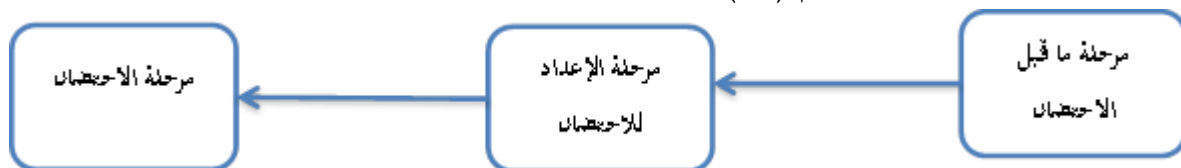
ج-مرحلة الاحتضان

بعد تقديم مختلف الوثائق اللازمة من طرف صاحب المشروع للمحضنة، ودراسة المشروع من طرف لجنة الاعتماد والموافقة عليه، تأتي مرحلة الاحتضان، حيث يتم توقيع اتفاقية الاحتضان بين صاحب المشروع والمحضنة. وفي إطار الاتفاقية المبرمة بين صاحب المشروع والمحضنة، تلتزم هذه الأخيرة بما يلي:

- توفير مكتب مجهز بالوسائل الضرورية للقيام بالأعمال الإدارية؛
- توفير الخدمات الإشهارية في الموقع الإلكتروني التابع للوكالة؛
- تقديم الدعم والتكوين لصاحب المشروع، وضمان المشاركة في التظاهرات التي تنظمها المحضنة.

كما يمكن توضيح مراحل الاحتضان الخاصة بالمحضنة من خلال الشكل الموالي:

شكل رقم (03): مراحل الاحتضان بمشتلة المؤسسات



المصدر: من إعداد الباحثين

2-2-4 حصيلة نشاطات مشتلة المؤسسات لولاية أدرار خلال سنة 2019

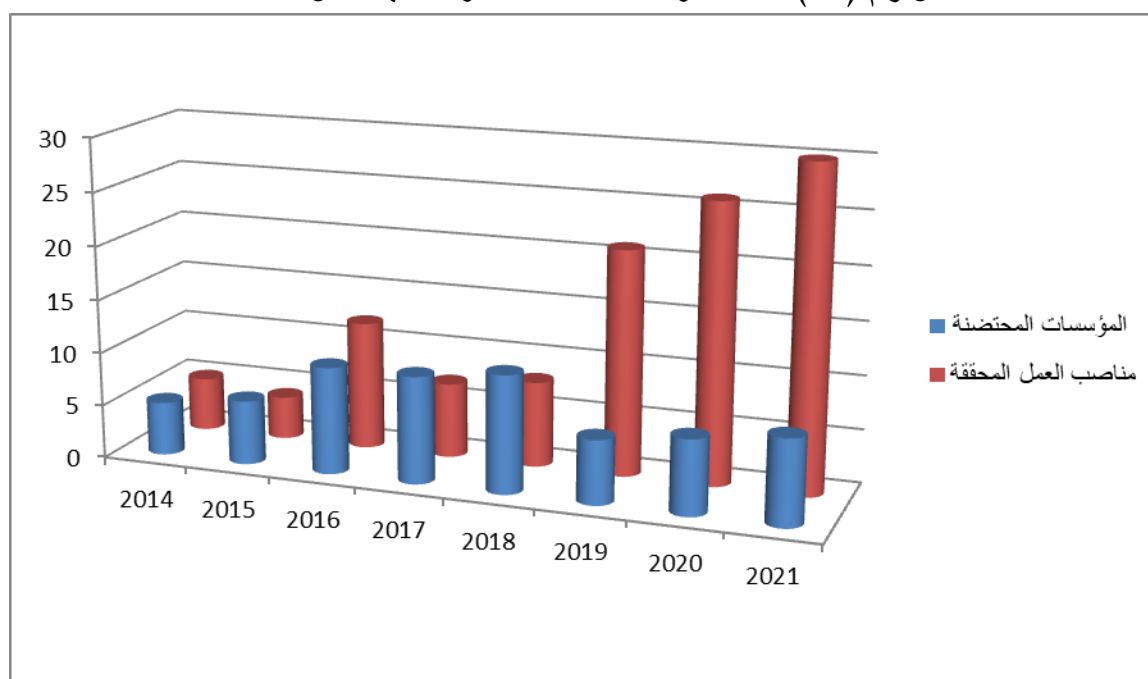
أ- عدد المؤسسات المحتضنة بمحضنة أدرار خلال الفترة من 2012 إلى غاية 2019

جدول رقم (01): عدد المؤسسات المحتضنة داخل محضنة أدرار خلال الفترة (2012-2019)

السنة	المؤسسات المستقبلية	المؤسسات المفترض احتضانها	المؤسسات المحتضنة فعليا	المؤسسات الناشطة في السوق	مناصب العمل المتوقعة	مناصب العمل المحققة
2012	16	06	05	03	32	05
2013	18	08	06	01	35	04
2014	32	15	10	02	51	12
2015	28	13	10	02	62	07
2016	23	16	11	02	55	08
2017	22	08	06	05	30	21
2018	36	24	07	02	50	26
2019	62	23	08	03	62	30

المصدر: وثائق مشتلة المؤسسات لولاية أدرار

شكل رقم (04): عدد المؤسسات المحتضنة ومناصب العمل المحققة



المصدر: من إعداد الباحثين

نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين أن محضنة أدرار خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2019 احتضنت العديد من المؤسسات الناشئة، حيث في سنة 2021 بلغ عدد المؤسسات المحتضنة 08 مؤسسات منها 03 مؤسسات ناشطة في السوق. كما وفرت هذه المؤسسات المحتضنة خلال نفس السنة مناصب عمل قدرت بـ 30 منصب عمل.

محضنة أدرار ومن خلال الهياكل البشرية والمادية التي تتمتع بها ساهمت في تنشيط الحركة الاقتصادية بولاية أدرار، من خلال استقطاب أصحاب المشاريع المبتكرة والاستثمار فيهم، مما انعكس بالإيجاب على التنمية المحلية بولاية أدرار من خلال خلق مؤسسات جديدة وتوفير مناصب عمل.

أ- إحصائيات المشاريع المحضنة خلال سنة 2019

جدول رقم (02): إحصائيات المشاريع المحضنة وقطاع النشاط وعدد العمال المتوقع توظيفهم بمشتلة المؤسسات أدرار خلال سنة 2019

المشروع	القطاع	تاريخ إنشاء المؤسسة	عدد العمال المتوقع توظيفهم
مؤسسة تجفيف وتعليب الطماطم	الفلاحة	قيد الإنشاء	16
مؤسسة الرمال لتصميم الأزياء	النسيج والخياطة	قيد الإنشاء	02
مؤسسة ديكور المنازل	هندسة الديكور	قيد الإنشاء	03
مؤسسة ابتكار لدراسة المشاريع الاقتصادية	هندسة معمارية	قيد الإنشاء	02
مؤسسة خدمات التنظيف أدرار	الرسكلة ومعالجة النفايات	قيد الإنشاء	10
مؤسسة إعلامية صناعة المحتوى	الاعلام والاتصال	قيد الإنشاء	03
مؤسسة إعلامية صناعة المحتوى	الاعلام والاتصال	قيد الإنشاء	03
مؤسسة توصيب وتغليف التمور	الفلاحة	قيد الإنشاء	05
مؤسسة برمجيات وتطبيقات	البرمجيات	قيد الإنشاء	02
مؤسسة تطوير شبكات الويب	البرمجيات	قيد الإنشاء	02
شركة حواس لرقمنة مجال النقل والسياحة	النقل والسياحة	قيد الإنشاء	02

المصدر: وثائق مشتلة المؤسسات لولاية أدرار

توضح الإحصائيات في الجدول أعلاه خلال سنة 2021 أن محضنة أدرار تحتضن مختلف أصناف المشاريع (الفلاحة، الديكور، النقل والسياحة، البرمجيات....) دون استثناء أي ليست مقتصرة على نوع معين من الأنشطة، وهذه المؤسسات هي في طور الإنشاء وستخلق مناصب عمل قدرت بـ 50 منصب عمل. كما نلاحظ أن قطاع الفلاحة من خلال مشروع (تجفيف وتعليب الطماطم) سيخلق لوحده 16 منصب عمل.

ب- النشاطات المنظمة في إطار ترقية الثقافة المقاولاتية خلال سنة 2019

جدول رقم (03): إحصائيات النشاطات التكوينية والأيام الإعلامية لمشتلة المؤسسات أدرار خلال سنة 2019

المتوقع	المنجز	الفرق	مجموع الإنجاز
04	06	02	06
06	09	03	09
04	04	00	04

04	02	04	02	ملتقيات
05	02	05	03	لقاءات

المصدر: وثائق مشتملة المؤسسات لولاية أدرار

ركزت مشتملة المؤسسات لولاية أدرار في الجانب التكويني على تنمية الثقافة المقاولاتية والابتكار لدى الشباب من خلال سلسلة من الأنشطة تم القيام بها خلال سنة 2021، حيث نظمت أبواب مفتوحة وأيام إعلامية للتعريف مشتملة المؤسسات ومهامها، بالإضافة إلى ورشات عمل ودورات تكوينية تتمحور حول المقاولاتية وكيفية إنشاء وتسيير المؤسسة. كما يوضح الجدول التالي عدد المستفيدين من التكوينات في مجال المقاولاتية:

جدول رقم (04): إحصائيات المستفيدين ومجال التكوين

العدد	المتوقع	المنجز	الفرق	مجموع الإنجاز	ملاحظات
08	08	08	0	08	--
الموضوع	04	04	0	04	البحث عن الأفكار المقاولاتية إنشاء وتسيير المشاريع التسويق إنجاز مخطط العمل
المستفيدين	220	190	-30	190	حرفيين، مؤسسات ناشئة

المصدر: وثائق مشتملة المؤسسات لولاية أدرار

بالإضافة إلى الدورات التكوينية في مجال المقاولاتية لفائدة أصحاب الأفكار الريادية والمؤسسات الناشئة، فقد شاركت مشتملة المؤسسات لولاية أدرار في العديد من الملتقيات، وأقامت شراكات مع العديد من المؤسسات الدولة على سبيل المثال وزارة العدل.

خاتمة:

تعتبر حاضنات الأعمال خياراً ذكياً لحاملي الأفكار والمشاريع المقاولاتية، الذين يرغبون في إنشاء مؤسسات قادرة على البقاء والاستمرار، حيث أن هذا لا يتحقق إلى بوجود جهات داعمة ومتخصصة، تقدم رؤى مستقبلية واستشارات استراتيجية وتساعد في وضع خطط الأعمال، وذلك أن دراسة الجدوى تساعد في خلق الطرق التي تمكن من تذليل وحل المشكلات المستقبلية، ناهيك عن الخدمات والتسهيلات الأخرى التي تقدمها الحاضنة، التمويلية، والإجرائية، والفنية، والتقنية وأيضاً خدمات المرافقة المستمرة والتقييم الدوري للمشاريع المحتضنة، كذلك الدورات والبرامج التكوينية، كل هذا يساهم في نجاح هذه الاستثمارات ويقلل من مخاطر فشلها، وعلى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فسيتم اقتراح مجموعة من التوصيات تتمثل أهمها فيما يلي:

-تنظيم عمل الحاضنات ووضع شروط ومعايير محددة لاحتضان المشاريع؛

-تساعد حاضنات الأعمال أصحاب الأفكار الإبداعية والعلمية من تجسيد هذه الأفكار على أرض الواقع؛

-ضعف الدعم المالي المقدم، لا سيما مع الزيادة الشاملة في أسعار المواد الأولية والعتاد.

-ضعف الخبرة لدى الشباب المستفيد في التعامل مع المنافسة القوية ومشاكل التسويق والتعريف بالمنتج؛
-الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في حاضنات الاعمال وكيفية تمويلها للمؤسسات الناشئة، خاصة فيما يخص التمويل الإسلامي.

قائمة المراجع

- Luger, M., & Koo, J. (2005, January). Defining and Tracking Business Start-Ups. *Small Business Economics* volume, vol 24(ISSU 01), pp. 17-28.
- السيد عبد الحميد منال. (24 05, 2022). المركز العربي للبحوث والدراسات. تم الاسترداد من حاضنات الاعمال ودورها في تدعيم ريادة الاعمال للشباب في الوطن العربي مصر نموذجاً: <http://www.acrseg.org/40703>
- بوالشعور، ش. (01 05, 2018). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: Startups دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04 العدد 02، pp. 417-431.
- بورنان م، &، صولي، ع. (21 05, 2020). الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة). (مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11 العدد 01)، pp. 131-148.
- حسن يوسف، صديقي اسماعيل. (2021). دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 68-89.
- عاطف ابراهيم الشبراوي. (2005). حاضنات الاعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية. منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو.
- عبد الله بلعدي. (بلا تاريخ). دور حاضنات الاعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التجربة الصينية والتجربة الماليزية انموذجاً. مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 11، 124 - 151.
- محمد بن شايب وسعدي فيصل. (جوان 2019). دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع بومرداس. مجلة التنمية والاستشراف والدراسات، المجلد 04، العدد 06، 52-73.
- مصطفى بورنان. (بلا تاريخ). حاضنات الاعمال بين الدعم والتأهيل للمؤسسات الصغيرة. دراسات العدد الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، 159 - 182.
- نورة زيبيدي، بن عثمان عائشة، فخاري فاروق. (2020). دور حاضنات الاعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة بالاشارة الى حالة الجزائر. مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، 52. 64.